



فندق المونتيك



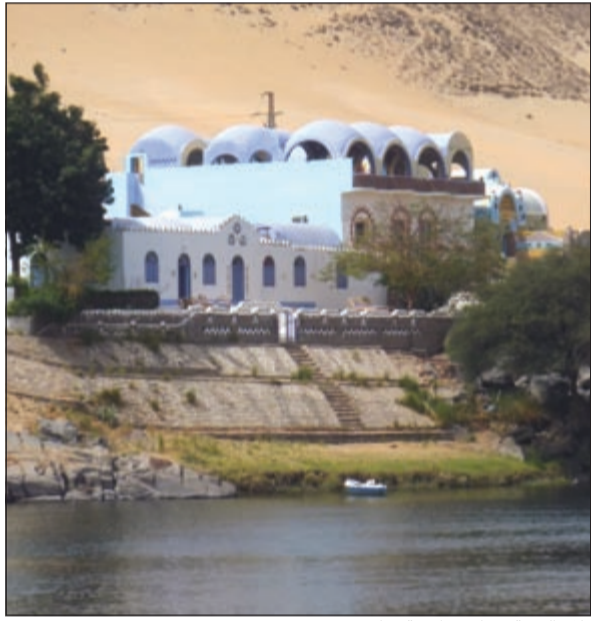
الزميل اسامة أبو السعود مع محافظ اسوان مصطفى السيد



زعماء إعلاميون في قرية النوبة

تشمل مخططاً لإنشاء قرى سياحية كثيرة في البر الغربي على مساحة 4500 فدان

# محافظ أسوان : مشروعات طموحة ضخمة أمام المستثمرين في الكويت والخليج وإزالة جميع المعوقات وبحوافز كبيرة



بلاد النوبة جمال وطبيعة ساحرة



آلاف السياح من كل دول العالم توافدوا لرؤية تعامد الشمس على وجه رمسيس الثاني يوم 21 فبراير من كل عام



## الحلقة الرابعة

### أسوان : أسامة أبو السعود

هنا في مصر .. حيث فجر التاريخ في قلب الأقصر وأسوان.. هنا حضارة تزيد على 7 آلاف عام تقف شامخة تروي للعالم قصة شعب لم يعرف اليأس وحضارة لم يعرف التاريخ لها مثيلاً.

هنا بين رحاب النيل العظيم حيث تتدفق مياهه العذبة تروي أسطورة الحضارة.. هنا تحتشبهسوت والغرعون الصغير توت عنخ امون ورمسيس الثاني ومعبد الكرنك والاقصر وفيله والآلهة رع وحورس وايزيس واوزوريس.. هنا نقوش على جدران المعابد تحوي آلاف القصص ودروس في العمارة والطب والهندسة وحتى الحب والعشق ترويها باللغة الهيروغليفية جنبات المعابد والمقابر الفرعونية الشهيرة في البر الشرقي والغربي لعل أجملها عليا الدير البحري أو معبد تحتشبهسوت ووادي الملوك وغيرها من أهم آثار العالم. قصة تلو أخرى ترويها تلك النقوش عن تاريخ حضارة ملأت العالم يحرض على زيارتها ملايين السياح من جميع أرجاء المعمورة سنويا لمشاهدة الصوت والضوء باللغات المختلفة وليعيشوا أجواء ساحرة تعود بهم إلى حيث ولد فراعنة مصر وكيف عاشوا وأين دفنوا... أنها رحلة مقدسة عند الفراعنة وشاهدة على علم وحضارة كبيرة. وإلى بلاد النوبة وكرم أهلها كانت الرحلة حيث البساطة والكرم النوبي وهو ليس بغريب على أهل أسوان التي يصعب عليك ان تصف هذا الكرم وتلك البساطة والطيبة مهما حاولت ان تجد لها مدلولاً في قواميس العربية.

النيل أسطورة الحياة في تلك البلاد الجميلة، حوله بنيت الحضارة، وبنيت على شاطئيه أجمل فنادق العالم من المونتيك في جزيرة الفنتين والتي يقابلها جزيرة النباتات أشهر الجزر العالمية إلى قبر الاغاخان إلى فندق اولد كاتراكت حيث كان يقضي الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران شتاءه في أسوان كل عام ويحرص على قضاء أعياد الميلاد والكريسماس في هذه المدينة الجميلة، وكانت أسوان آخر رحلته في الحياة حيث أبى الأيموت قبل ان يزور جناحه الفاخر في فندق اولد كاتراكت ليعود بعدها إلى بلده تاركا وراءه ذكريات جميلة.

وهنا حلت الكاتبة العالمية اجازا كريسيتي في أسوان حيث كتبت روايتها الشهيرة «الموت على ضفاف النيل».. ومنهما إلى شادية وعماد حمدي مروراً بمختلف الفنانين والعظماء أمثال العبقري محمود عباس العقاد ابن أسوان الذي ولد فيها ويوجد قبره وسط المدينة الضاربة في التاريخ.

كل شيء رأيته في زيارتي لمصر هذه المرة - بدعوة من المركز العربي للإعلام السياحي في دورته الخامسة وبالتعاون مع وزارة السياحة المصرية - كان مختلفاً لعل أهمها مطار القاهرة وعلى غير العادة تستمع الآن إلى أجمل اغاني فيروز «بحبك يا وطني» والغنية الفرنسية العالمية Edith Piaf واغنيته الشهيرة «La foule» في فيلم «عمارة يعقوبيان» وأيضاً أغاني وطنية مصرية وأخرى خليجية تشعر الزائر بالدفء والحب وهو أسلوب جديد لم نعهده في مطار القاهرة وربما هي لغة التخاطب الجديدة في مصر الثورة.

بأسعار رخيصة مع معظم الدول العربية وفي مقدمتها الخليجية حيث افتتح خط من جدة السعودية مباشرة لمحافظات الصعيد.

### 400 ألف نوبي

في بلاد النوبة بمبانيها البيضاء ذات القباب المميزة وألوان السماء الصافية ورسومها التي تعبر عن طبيعة تلك الأرض الطيبة جمالها ونقاء قلوب أهلها وهوائها ومياهها ومناظرها التي تسر الناظرين كانت الزيارة إلى أرض الذهب في أرض النوبة وتحديداً في منطقة غرب سهل جلسنا يوماً كاملاً حيث استقبلنا اهلياً النوبة بترانيمهم الرائع وأغانيمهم الجميلة. يبشرته السمراء لون وأشغالهم اليدوية الفريدة وايضاً هواياتهم في صيد التماسيح حيث لا يخلو بيت تقريباً من تمساح ضخم أو أكثر داخل بئر مميز أو تزجيز به مداخل البيوت في النوبة الجميلة. يبشرته السمراء لون سمررة النيل تحدث احد ابناء النوبة انور جودة جمعة في منطقة غرب سهل واترخبهم في تلك القرية على النيل، حيث أشار إلى أنهم من المهجرين في عام 1902 وأضاف «تم تهجير اجدادنا خلال بناء خزان أسوان، فالنوبيون تعرضوا لهجرتين أثناء بناء خزان أسوان حيث هجروا طواعية، حينما رأوا ارتفاع منسوب الماء فتركوا امام الخزان وجاءوا وراءه، حيث اصدر الملك مرسوماً بأن يبني أهل النوبة قرى جديدة في أي مكان يختارونه تعويضاً لهم. وتابع جمعة قائلاً «والهجرة الثانية تمت أثناء بناء السد العالي في عام 1964 وفي ظل حكومة وطنية حيث تم تهجير 45 قرية إلى منطقة نصر النوبة شمال كوم امبو حالياً، وهناك عدد من القرى في الأقصر.

ليس لدينا، ندعوكم ان تنقلوا ما تتمتع به اسوان من جمال وطبيعة خلابة ونهر النيل الخالد وما بنيت حوله من حضارة وجمال». واعتبر ان السياحة تعتبر قاطرة التنمية الاقتصادية لمصر، مشيراً في الوقت ذاته الى انه اذا كانت شرم الشيخ والغردقة تتمتعان بسياحة شاطئية مميزة فإن اسوان تجمع بين مختلف الأنواع السياحية بين السياحة الثقافية والشاطئية والعلاجية وغيرها.

### مقومات كبيرة

من جانبه أشاد الزميل حسين المناعي رئيس المركز العربي للإعلام السياحي بأسوان وأهلها التي تتمتع به من جو دافئ جدا في الشتاء وهواء عليل ونهر النيل والقرى النوبية الجميلة، داعياً الإعلاميين العرب إلى ضرورة دعم السياحة في مصر خاصة أسوان التي تعتبر من أجمل البلاد المصرية وتمتلك مقومات سياحية واستثمارية هائلة، وقدم المناعي الشكر لوزارة السياحة والقائمين على الرحلة ومحافطة أسوان.

### تسويق كل مدينة على حدة

من جانبه طلب الزميل خالد خليل وزارة السياحة المصرية بتسويق كل مدينة مصرية على حدة وتوقيع خطوط طيران مباشرة بخصوصيات خاصة لأسوان وحدها أو الأقصر بغيرها وغيرها بحيث تكون هناك برنامج لمدة 4 أو 5 ايام من نهاية الأسبوع لزيارة المدن الجميلة بأسعار تنافسية لكي يستمتع اخواننا في الدول العربية بهذا الجمال الرائع في أسوان التي لا تقل عن دبي أو أي منطقة أخرى سياحية جمالا.

### مكاتب سياحية وأسعار طيران مخفضة

وتساءلت «الأنباء» خلال اللقاء عن غياب المكاتب السياحية في الدول العربية وضمها للمكاتب الإعلامية وهو ما يقلل من تنشيط السياحة عربياً إلى مصر. فأجاب وكيل وزارة السياحة المصرية مجدي سليم معلناً ان وزارة السياحة المصرية ستفتتح مكاتب سياحية في بعض الدول العربية منها مكتب في الخليج ومكتب في شمال أفريقيا ومكتب ثالث أيضاً، ولفت إلى ان الأقصر وأسوان لن تفقدا رونقهما في يوم من الأيام، مشيراً إلى انه في عام 2010 زار مصر 14,7 مليون سائح وكان الطلب شديداً على الرحلات النيلية. كما أعلن شركة اسوان سمارت وهي سلمية انشأتها مصر للطيران وستكون مخفضة التكاليف وستفتتح خطوطاً مباشرة

قال «في أسوان جهزنا مرسي جديداً على شاطئ النيل تتسع لـ 56 مرسي لفنادق عالمية عاتمة وهناك في غرب أسوان مخطط إنشاء قرى سياحية على مساحة 4500 فدان وهناك مستثمرون كثر من الدول العربية لهم استثمارات ضخمة في مجال السياحة في أسوان خاصة السياحة العلاجية التي تشتهر بها أسوان لما تتمتع به من جو وبيئة شفائية عالمية. وفي ابوسمبل هناك اكثر من منطقة سياحية ونسعى لبناء عدد من الفنادق لزيادة الليالي السياحية، كما نسعى لأن تكون هناك خطوط شارترين الدول العربية مباشرة إلى أسوان. وأكد السيد ان أسوان من المحافظات التي عبرت بشكل حضاري وراق جدا أثناء الثورة ولم تقع حادثة قتل واحدة وكان التعبير سلمياً راقياً متحضراً وعبر المواطن الاسواني عن رأيه بكل سلمية وبموافق حضارية جدا، ولفت إلى ان أسوان مقبلة على نهضة حضارية كبيرة حيث تم وضع العديد من الخطط لتطوير أسوان والتنسيق الجمالي والحضاري، وخاطب السيد الإعلاميين العرب بقوله «انتم سفراء عنا في دولكم من خلال صحفكم وأقلامكم ومشاهديكم في مختلف وسائل الإعلام، ولا نقول لكم ان تنقلوا عنا ما

## أسوان بوابة مصر الجنوبية وجسر التواصل التاريخي بين الوطن العربي وأفريقيا



### سليم: وزارة السياحة المصرية ستفتتح مكاتب سياحية في بعض الدول العربية منها مكتب في الخليج

### وأخر في شمال أفريقيا وشركة سمارت للطيران ستعمل بين مصر والدول العربية بأسعار مخفضة جداً

والديبلوماسيين أو السياح من مختلف دول العالم انبهروا بأسوان وجمالها وما تتمتع به من أمن وامان وترحاب ومحبة من أهلها الطيبين وابدوا استغرابهم من الصورة السلبية عن مصر في الإعلام وأكد ان الاختلاف بيننا كأبناء الشعب المصري الواحد هو امر داخلي لن يقاثر به أي سائح باذن الله. وأعرب السيد عن استضافة أسوان للإعلاميين العرب المشاركين في الملتقى العربي للإعلام السياحي، حيث قال «انا سعيد بهذا الملتقى العربي الإعلامي السياحي لأن لنا كدول وشعوب عربية طبيعة خاصة وعادات متقاربة خاصة في اخواننا في الخليج الذين نرحب بهم في أسوان وما تتمتع به من معالم سياحية عالمية متنوعة من سياحة آثار وسياحة ثقافية وشاطئية، والاستثمار السياحي في أسوان ومصر عموماً يفتح ابوابه لجميع اخواننا المستثمرين العرب ويقدم لهم جميع التسهيلات الممكنة لإقامة مشاريعهم الاستثمارية».

وتابع السيد متحدثاً عن مجالات الاستثمار والتطوير التي شهدتها أسوان وما تقدمه من امتيازات للمستثمرين العرب، خاصة من الكويت، حيث



استقبال نوبي خاص للإعلاميين العرب



فيلما الفنان محمد منير على ضفاف النيل